

لسان العرب

(عيص) العَيْصُ مَنُذِبَتُ خِيار الشجر والعَيْصُ الْأَصْلُ وفي المثل عَيْصُكَ مَنُذِكُ
وَإِنْ كَانَ أَشْبَاهَ مَعْنَاهُ أَصْلُكَ مِنْكَ وَإِنْ كَانَ غَيْرَ صَحِيحٍ وَمَا أَكْرَمَ عَيْصَهُ وَهُمْ آبَاؤُهُ
وَأَعْمَامُهُ وَأَخْوَالُهُ وَأَهْلُ بَيْتِهِ قَالَ جَرِيرٌ فَمَا شَجَرَاتُ عَيْصِكَ فِي قُرَيْشٍ بِرِعَاشَاتِ
الْفُرُوعِ وَلَا ضَوَاحِي عَيْصِ الرَّجُلِ مَنَعِبَتُ أَصْلُهُ وَأَعْيَاصُ قُرَيْشٍ كَرَامُهُمْ يَنْدَتُمُونَ
إِلَى عَيْصٍ وَعَيْصُ فِي آبَائِهِمْ قَالَ الْعَجَّاجُ مِنْ عَيْصٍ مَرُوانَ إِلَى عَيْصٍ غَطَمَ قَالَ
وَالْمَعْيَصُ كَمَا تَقُولُ الْمَنُذِبَتُ وَهُوَ اسْمُ رَجُلٍ وَأَنْشَدَ لِأَثَرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مُكَدَّمٍ
حَتَّى أَتَالَ عُمَيْيَّةَ بْنَ مَعْيَصٍ قَالَ شَمْرُ عَيْصُ الرَّجُلِ أَصْلُهُ وَأَنْشَدَ وَلِإِعْدَدِ الْقَيْسِ
عَيْصُ أَشْبُ وَفَنَدِيبُ وَهَجَانَاتُ ذُكُرُ والعَيْصَانُ مِنْ مَعَادِنِ بِلَادِ الْعَرَبِ
وَالْمَنُذِبَتُ مَعْيَصُ وَالْأَعْيَاصُ مِنْ قُرَيْشٍ أَوْلَادُ أُمَيْيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ الْأَكْبَرِ وَهُمْ أَرْبَعَةُ
الْعَاصِ وَأَبُو الْعَاصِ وَالْعَيْصُ وَأَبُو الْعَيْصِ أَبُو زَيْدٍ مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي اسْتِعْطَافِ الرَّجُلِ
صَاحِبَهُ عَلَى قَرِيبِهِ وَإِنْ كَانُوا لَهُ غَيْرَ مُسْتَأْهِلِينَ قَوْلُهُمْ مِنْكَ عَيْصُكَ وَإِنْ كَانَ أَشْبَاهَ
قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ وَإِنْ كَانَ أَشْبَاهَ أَيْ وَإِنْ كَانَ ذَا شَوْكِ دَاخِلًا بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَهَذَا
ذِمٌّ وَأَمَّا قَوْلُهُ وَلِعَبْدِ الْقَيْسِ عَيْصُ أَشْبُ فَهُوَ مَدْحٌ لِأَنَّهُ أَرَادَ بِهِ الْمَنْفَعَةَ وَالْكَثْرَةَ وَفِي كَلَامِ
الْأَعَشَى وَقَدْ فَتَنَنِي بَيْنَ عَيْصٍ مُؤْتَشِبِ الْعَيْصُ الْأُصُولُ الشَّجَرُ وَالْعَيْصُ أَيْضًا اسْمُ
مَوْضِعٍ قُرْبَ الْمَدِينَةِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ لَهُ ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ أَبِي بَصِيرٍ وَيُقَالُ هُوَ فِي عَيْصٍ
صِدْقٍ أَيْ فِي أَصْلِ صِدْقٍ وَالْعَيْصُ السِّدْرُ الْمَلْتَفُ الْأُصُولُ وَقِيلَ الشَّجَرُ الْمَلْتَفُ
النَّابِتُ بَعْضُهُ فِي أُصُولِ بَعْضٍ يَكُونُ مِنَ الْأَرَاكِ وَمِنَ السِّدْرِ وَالسَّلامِ وَالْعَوَّسَجِ
وَالنَّذْبَعِ وَقِيلَ هُوَ جَمَاعَةُ الشَّجَرِ ذِي الشَّوْكِ وَجَمَعَ كُلُّ ذَلِكَ أَعْيَاصُ قَالَ عَمَارَةُ هُوَ مِنْ هَذِهِ
الْأَصْنَافِ وَمِنَ الْعِضَاءِ كُلِّهَا إِذَا اجْتَمَعَ وَتَدَانَى وَالتَّفَّ وَالْجَمْعُ الْعَيْصَانُ قَالَ وَهُوَ مِنْ
الطَّرَفِ الْغَيْطَلَةُ وَمِنَ الْقَصَبِ الْأَجَمَةُ وَقَالَ الْكَلَابِيُّ الْعَيْصُ مَا التَّفَّ مِنْ عَاسِيِ
الشَّجَرِ وَكَثُرَ مِثْلُ السَّلْمِ وَالطَّلَاحِ وَالسَّيَالِ وَالسِّدْرِ وَالسُّمُرِ وَالْعُرْفُطِ وَالْعِضَاءِ
وَعَيْصُ أَشْبُ مُلْتَفٌ وَيُقَالُ جِئَ بِهِ مِنْ عَيْصِكَ أَيْ مِنْ حَيْثُ كَانَ وَعَيْصُ وَمَعْيَصُ رَجُلَانِ
مِنْ قُرَيْشٍ وَعَيْصُو بْنُ إِسْحَقَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَبُو الرُّومِ وَأَبُو الْعَيْصِ كُنْيَةُ وَالْعَيْصَاءُ الشَّدَّةُ
كَالْعَوَّصَاءِ وَهِيَ قَلِيلَةٌ وَأَرَى الْيَاءَ مُعَاقِبَةً